اوليا ولهم عذاب عظيم هذا القران هدى من
الضلالة والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب حظ
من رجز عذاب اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك السفن فيه بامره باذنه ولتبتغوا تطلبوا
بالتجارة من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في
السموات من شمس وقمر ونجوم وغير ذلك وما في
الارض من دابة وشجر ونبات وانهار وغيرها اي خلق
ذلك لمنافعكم جميعا تاكيد منه حال اي سخرها كاينة
منه تعالى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فيها فيومنون
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون يخافون ايام
الله وقايعه اي اغفروا للكفار ما وقع منهم من
الاذى لكم وهذا قبل الامر بجهادهم ليجزي اي الله وفي
قراءة بالنون قوما بما كانوا يكسبون من الغفر للكفار اذاهم
من عمل صالحا فلنفسه عمل ومن اساء فعليها اسا
ثم الى ربكم ترجعون تصيرون فيجازي المصلح والمسي
ولقد اتينا بني اسرايل الكتاب التورية والحكم به بين
الناس والنبوة لموسى وهارون منهم ورزقناهم من
الطيبات الحلالات كالمن والسلوى وفضلناهم على العالمين
عالمي زمانهم العقلا واتيناهم بينات من الامر امر
الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد عليه افضل
الصلاة والسلام فما اختلفوا في بعثته الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم اي لبغي حدث بينهم حسدا له
ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلناك يا محمد على شريعة طريقة من
الامر امر الدين فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين

لا يعلمون

لا يعلمون في عبادة غير الله انهم لن يغنوا يدفعوا عنك من الله
من عذابه شيا وان الظالمين الكافرين بعضهم اوليا بعض
والله ولي المتقين المومنين هذا القران بصاير للناس معالم
يبصرون بها في الاحكام والحدود وهدى ورحمة لقوم
يوقنون بالبعث ام بمعنى همزة الانكار حسب الذين اجترحوا
اكتسبوا السيات الكفر والمعاصي ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سوا خبر محياهم ومماتهم
مبتدا ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران
للكفار والمعنى احسبوا ان نجعلهم في الاخرة في خير
كالمومنين اي في رغد من العيش مساويا لعيشهم في الدنيا
حيث قالوا للمومنين لين بعثنا لنعطى من الخير مثل
ما تعطون قال تعالى على وفق انكاره بالهمزة ساء
ما يحكمون اي ليس الامر كذلك فهم في الاخرة في العذاب
على خلاف عيشهم في الدنيا والمومنون في الاخرة في
الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة
والصيام وغير ذلك وما مصدرية اي بيس حكما
حكمهم هذا وخلق الله السموات والارض بالحق
متعلق بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ولتجزى
كل نفس بما كسبت من المعاصي والطاعات فلا يساوي
المومن الكافر المومن وهم لا يظلمون افرايت اخبرني من
اتخذ الهه هواه ما يهواه من حجر بعد حجر يراه احسن
واضله الله على علم منه تعالى اي عالما بانه من اهل
الضلال قبل خلقه وختم على سمعه وقلبه فلم يسمع الهدى
ولم يعقله وجعل على بصره غشاوة ظلمة فلم يبصر ويقدر
هنا المفعول الثاني لرايت اي ايهتدي فمن يهديه

Copyright © King Saud University